University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الرابع عشر - فبراير 2017

مصادر المعلومات المستخدمة في المقالات المنشورة بمجلة المختار للعلوم الإنسانية - دراسة ببليوجرافية

د. عبدالكريم عبدالرحيم محمد العوامي.

(محاضر بقسم المكتبات والمعلومات – جامعة طبرق – ليبيا)

University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الرابع عشر - فبراير 2017

مصادر المعلومات المستخدمة في المقالات المنشورة بمجلة المختار للعلوم الإنسانية - دراسة ببليوجرافية

مستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الكمية والموضوعية واللغوية والشكلية للإنتاج الفكري المستخدم في البحوث المنشورة بمجلة المختار للعلوم الإنسانية، والبالغ عددها 383 بحثاً، موزعة على 30 عدداً، ومشتملة على 9935 استشهاداً مرجعياً. اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية، كفرع من فروع المنهج الببليومتري، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن تخصصات اللغة العربية والتاريخ هما الأكثر نشراً للبحوث في المجلة. بلغ عدد الباحثين الذين نشروا في المجلة 228 باحثاً، منهم 149 باحثاً نشر كل منهم بحثاً واحداً، و 42 باحثاً نشر كل منهم بحثين. أما أكثر الباحثين إنتاجية فقد نشر9 بحوث .كما أظهرت النتائج أن الكتب هي أكثر أوعية المعلومات المستشهد بها، وأن اللغة العربية هي الغالبة سواء في كتابة البحوث المنشورة بالمجلة موضوع الدراسة، أو المصادر المستشهد بها. كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية مازال ضعيفاً جداً، وأن نمط التأليف الفردي هو السائد. وأخيراً أظهرت نتائج التوزيع الزمني أن أكبر نسبة من المصادر المستشهد بها منشورة في العقدين الماضيين.

الكلمات المفتاحية: الافادة من مصادر المعلومات، تحليل الاستشهادات المرجعية، الببليومتركس، مجلة المختار للعلوم الإنسانية.

Abstract.

References of articles play very important role for publications which normally gives a good indication about paper quality, the effort done by authors in literature review and also maybe the easy accessing to most updated articles especially electronic journals. The objective of this study is to classify papers which are published in Al-Mukhtar Journal of Human Sciences according to different variables such as: subject, number of citations, type of citation, language and other bibliometric variables. 383 papers were analyzed which are appeared over 30 issues in the period between 2003 to 2016, in those papers 9935 citations were used. The a reference citations analysis method was used as bibliometric analysis methods. It was found that the main two topic which are most published in this journal were in the field of Arabic language and history, the total number of researchers reached 228 and the frequency of publishing in this journal by same author was variable for example 149 researchers published once, 42 published twice and only one researcher was published 9 times. The results also showed that the books are more used than papers as references, the references which are written in Arabic language are mostly used by authors and a counter production of using electronic sources were observed and lack of using electronic sources by authors in most of references. co-authoring were found is more less than papers which have just one author and finally most authors were used articles published in last two decades as references.

- **مقدمة:**

تُعد بحوث الدوريات العلمية مصدراً مهما للمعلومات: وفي الوقت ذاته يحتاج الباحثون لمصادر المعلومات بأشكالها المتنوعة لإنجاز بحوثهم العلمية التي يعتزمون نشرها في تلك الدوريات. ويختلف الباحثون فيما بينهم في تفضيلهم لشكل على أخر من أشكال مصادر المعلومات، كما يختلفون في تفضيلهم للغات التي تُنشر بها المصادر التي يستخدمونها، وذلك باختلاف تخصصاتهم العلمية، فضلا عن الفروق الفردية بين الباحثين.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها ترصد حركة الاتصال العلمي الرسمي بين الباحثين من حيث التوزيع الموضوعي والشكلي واللُغوي والزمني لمصادر المعلومات المُستشهد بها في البحوث المنشورة في مجلة المختار للعلوم الإنسانية وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة من الناحية التطبيقية ستُعطي مؤشرات علمية واقعية واضحة عن أشكال ولُغات مصادر المعلومات المستخدمة في مجال بحوث العلوم الإنسانية، الأمر الذي سيكون بمثابة خطوط إرشادية يستفيد منها أمناء المكتبات ومتخذي القرار في مجال التزويد لمعرفة موضوعات وأشكال ولغات مصادر المعلومات التي تلبي الاحتياجات المعلوماتية الفعلية لهذه الفئة من المستفيدين.

كما تسهم هذه الدراسة من الناحية النظرية في إثراء النتاج الفكري العربي المتخصص في مجال دراسات قياسات المعلومات بشكل عام، والقياسات الببليوجرافية على وجه الخصوص، وكذلك تسليط الضوء على حركة الاتصال العلمي الرسمي في مجال العلوم الإنسانية ومعرفة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المنشور في هذا المجال.

- **مشكلة الدراسة:**

تُعد المعلومات القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها أي بحث علمي، فالمعرفة تراكمية، والباحث ينطلق من حيث انتهى الآخرون، وهو بذلك يحتاج لمراجعة الإنتاج الفكري لمن سبقوه في المجال ليكون قاعدة معرفية كافية عن الموضوع الذي يعتزم الخوض فيه بالبحث والدراسة. وهنا يجد الباحث نفسه أمام كم هائل من المعلومات المنشورة في أشكال متنوعة من مصادر المعلومات، وبلغات متعددة، كما سيجد نفسه أمام إنتاج فكري منشور في فترات زمنية مختلفة، فيختار ما يتناسب وطبيعة بحثه وقدراته الموضوعية واللغوية، وكذلك ما يمكنه الوصول إليه من مصادر معلومات.

إن ما يستفيد منه الباحث فعلا في بحثه من مصادر معلومات سيظهر بوضوح في القائمة الببليوجرافية لبحثه، والتي تعكس فعلا مصادر المعلومات التي استفاد منها وبالتالي أستشهد بها في دراسته.

ومن هنا، وتأسيساً على ما سبق، تكمن مشكلة هذه الدراسة في التعرف على الخصائص البنائية لمصادر المعلومات المستخدمة في البحوث المنشورة بمجلة المختار للعلوم الإنسانية. * من حيث توزيعها الموضوعي والشكلي واللغوي والزمني .

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على ملامح الاستشهادات المرجعية وخصائصها في البحوث المنشورة بمجلة المختار للعلوم الإنسانية، للوقوف على خصائص هذه الاستشهادات من حيث:

* تصدر عن جامعة عمر المختار، صدر العدد الأول منها عام 2003

1. أشكال مصادر المعلومات المستخدمة في البحوث المنشورة في بمجلة المختار وترتيب هذه المصادر حسب كثرة الاستخدام
2. التوزيع الموضوعي لمصادر المعلومات المستشهد بها
3. التشتت اللغوي والزمني لمصادر المعلومات المستشهد بها
4. نسبة التأليف الفردي إلى التأليف الجماعي
5. مدى اكتمال البيانات الببليوجرافية لمصادر المعلومات المستشهد بها، والطرق المتبعة في تسجيلها.

- **منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:**

أعتمد الباحث في جمع بيانات هذه الدراسة على القوائم الببليوجرافية المُلحقة بالبحوث المنشورة بمجلة المختار حيث تم مراجعة كل هذه القوائم وتفريغها في قاعدة بيانات استعدادا لتحليلها. ويتسم هذا الأسلوب لجمع البيانات بالموضوعية وعدم التحيز، حيث لا يخضع للآراء والانطباعات الشخصية، بل يعكس واقع الاستخدام الفعلي دون الحاجة إلى التطفل من قبل الباحث. وهذا أسلوب تتميز به بحوث قياسات المعلومات في مجال المكتبات والمعلومات. ويؤكد غُنيم[1] على أن هذا الأسلوب أكثر دقة ومصداقية من الاستبيانات والمقابلات الشخصية وغيرها من أدوات جمع البيانات لمعرفة مدى استخدام الباحثين لمصادر المعلومات. ويرى Smith [2] أن المؤشرات المعتمدة على تحليل الاستشهادات المرجعية تُعد مقاييس موضوعية عن الإنتاجية العلمية. وتذكر محيريق[3] إن إعداد القوائم الببليوجرافية هو في حد ذاته عمل علمي يتسق في حجمه مع حجم الببليوجرافية نفسها، ويدخل في عداد البحث العلمي، والإضافة للمعرفة البشرية.

وتم الاعتماد على أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية citation Analysis كفرع من فروع المنهج الببليومتري، الذي يسميه البعض منهج القياسات الببليوجرافية، وهو من مناهج البحث الذي ينفرد باستخدامه تخصص المكتبات والمعلومات. وهو منهج أو أداة تقوم على التحليل الكمي لخصائص المعرفة المسجلة، والسلوكيات المرتبطة بها، ويستعين في ذلك ببعض القوانين والأساليب الرياضية والإحصائية التي تُستخدم في تحليل الإنتاج الفكري لتحديد الخصائص البنائية لهذا الإنتاج[4] من حيث سماته الموضوعية واللُغوية والشكلية والزمنية وغيرها بهدف الخروج بمؤشرات عن طبيعة الاتصال العلمي الرسمي بين الباحثين من خلال دراسة الاستشهادات المرجعية المُسجلة في بحوثهم.

- **الاستشهادات المرجعية:**

يُعرفها مُعجم مصطلحات المكتبات والمعلومات على الخط المباشر. **(ODLIS)**[5] بأنها أي إشارة مكتوبة لعمل معين أو جزء من عمل (كتاب، مقالة، أطروحة، تقرير، التأليف الموسيقي، وغيرها) والتي ينتجها كاتب معين وتعطي بيانات كافية يمكن من خلالها الوصول إلى هذا العمل. بغض النظر عن الأساليب المختلفة المستخدمة في تسجيل هذه الإشارات وبغض النظر عن المجال الموضوعي الذي

---

[1] محمد غنيم (1997) الإنتاج الفكري العربي في مجال التربية 1950-1990 : دراسة ببليومترية. القاهرة. جامعة القاهرة , كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة).

[2] Smith, Linda. (1981) Citation Analysis. Library Trends p p 83-106 .

[3] مبروكة عمر محيريق (2008) الدليل الشامل في البحث العلمي: مع تطبيقات عملية للإستشهادات المرجعية الورقية و الإلكترونية وفقا للمعايير الدولية ISO. APA. MLA.CM . القاهرة مجموعة النيل العربية.

[4] الشامي، أحمد محمد (1988) وسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ.

[5] Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS)
متاح على: . http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_c.aspx#citation تاريخ الإتاحة 2016/4/10

استخدمت في بحوثه هذه الإشارات. وتشمل الإشارة في حدها الأدنى على المؤلف، وعنوان العمل، وتاريخ النشر .

وتعتبر الاستشهادات المرجعية من العناصر الأساسية لأي بحث علمي، بل ومن الضروريات التي لا غنى عنها لأي باحث، إلا أن ذلك لا يعني أن يتحول البحث إلى مجموعة من الاقتباسات التي تُضعف التماسك المنطقي للبحث[6]، وإنما يجب على الباحث أن يُفكر في عدد الاستشهادات التي يحتاجها فعلا في بحثه، والتي تعكس الترابط الموضوعي والاتصال العلمي بين بحثه وبين من سبقوه في المجال نفسه وأقتبس من بحوثهم ووثقها في بحثه.

وتُعد قائمة المراجع من المؤشرات المهمة في الحكم على قيمة البحث وتقدير الجهود التي بذلها الباحث في تقصي المعلومات المرتبطة بموضوع بحثه، ولذلك ينبغي على الباحث تحري الدقة في صياغة الاستشهادات المرجعية، فيُعطي وصفاً دقيقاً لكل المصادر التي رجع إليها، إذ أن الدقة تُساعد القارئ الذي يريد أن يستخدم هذه المصادر أو أن يُراجع مدى استخدام الباحث لها.[7]

وتقوم الأفكار الرئيسية الخاصة بتكشيف الاستشهادات المرجعية على فرضية أساسية تقول " أن هناك علاقة موضوعية بين العمل المستشهد به Cited document والعمل الذي يرد به الاستشهاد أي الوثيقة المصدرية Citing document وقد تكون هذه العلاقة التشابه في الموضوع، أو القضية البحثية محل التناول، أو الأسلوب المنهجي، ... إلى أخره من أنماط هذه العلاقة"[8]

- **وظائف الاستشهادات المرجعية وأسباب الاستشهاد:**

كما سبقت الإشارة فإن الإستشهادات المرجعية تعتبر من الركائز الأساسية لأي بحث علمي. وتوجد علاقة قوية بين موثوقية العمل ونوعية المصادر المستشهد بها، كما أن مقام الاستشهاد أو ملائمة الاعتماد على مصدر ما في نقطة بحثية معينة يُعد مؤشر على مدى حسن استخدام الباحث للمصادر.[9]

وتختلف الأسباب التي تدفع الباحث لذكر المصدر التي استفاد منه في بحثه أو دراسته، وقد لخصت حسناء محجوب[10] هذه الأسباب في:

1. التعبير عن الولاء والتقدير للسابقين في المجال.
2. الإشادة بأهمية الأعمال ذات الصلة.
3. توفير القراءات التي تُشكل الخلفية الموضوعية.
4. تصحيح أعمال الآخرين.
5. تصحيح الباحث لأعماله السابقة.
6. تحديد ومطابقة منهج البحث ومستلزماته.
7. انتقاد الأعمال السابقة.
8. دعم الحجج والبراهين.
9. التعريف بالأعمال المستقبلية.
10. التعريف بالأعمال التي لم تحظَ بالبث المناسب ولم تُشر إليها سابقاً.

---

[6] حمدي أبو الفتوح عطيفة (1996). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
[7] محمد محمد النجار(2009). الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية. القاهرة: دار الثقافة العلمية.
[8] عبدالكريم الزيد (1419هـ) تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (رسالة دكتوراه غير منشورة).
[9] حسن عبدالرحمن الشيمي (1998) المعلومات والتفكير النقدي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
[10] حسناء محمود محجوب(2009). قياسات المعلومات. القاهرة: دار الثقافة العلمية.

11. إثبات صحة البيانات والحقائق.
12. التعريف بالمطبوعات الأصلية التي تضمنت مناقشة فكرة أو موضوع معين.
13. التعريف بالمطبوعات الأصلية والمطبوعات الأخرى التي تصف عبارة أو مفهوم وصفاً دقيقاً.
14. تفنيد ادعاءات الآخرين للأسبقية.
15. نفي ادعاءات أعمال وأفكار الآخرين (الادعاءات السلبية).

- **أنواع الاستشهادات المرجعية وأشكالها ومواقع ذكرها:**

يمكن بصفة عامة تقسيم الاستشهادات المرجعية إلى فئتين أو نوعين رئيسيين: سلبية وإيجابية. فالإستشهاد الايجابية هي التي تشير إلى الأعمال ذات الأثر الواضح في العمل الجديد، أما الاستشادات السلبية فهي التي تُشير إلى أعمال سابقة لغرض النقد أو التصحيح، كما هو الحال في المقالات الاستعراضية، أما من حيث الشكل فتنقسم أيضا إلى فئتين: استشهادات صريحة واستشهادات ضمنية. والاستشهاد الصريح يتضمن معلومات ببليوجرافية كاملة للأعمال المستشهد بها، مما يكفل إمكانية التحقق من كل عمل. أما الاستشهادات الضمنية فتتمثل في الاستشهادات التي يرى الباحث أنه ليس من الضروري ذكر بياناتها الببليوجرافية بشكل كامل وصريح، بل الاكتفاء بالتلميح حتى وإن كان لها أثر واضح في البحث.[11] والنوع الأول هو ما سيتم الاعتماد عليه في هذه الدراسة حيث أن دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية لا تقوم إلا إذا توافرت العناصر الببليوجرافية عن كل عمل مستشهد به حتي يتسنى تحليله والخروج بمؤشرات الدراسة الكمية.

أما مواقع ذكر الاستشهادات المرجعية فقد حددها محمد النجار[12] في ثلاثة مواضع:

- نهاية الصفحة، بحث يكون لكل صفحة استشهاداتها الخاصة بها ويعطى ترقيم في المتن لكن مصدر أستشهد به في هذه الصفحة، ويربط هذا الترقيم بالبيانات الببليوجرافية للمصدر الذي أستشهد بها في هامش الصفحة السفلي، وتبدأ الصفحة التالية بترقيم مستقل عن تسلسل الصفحة السابقة لها.
- نهاية الفصول (بالنسبة للكتب) وفي هذه الطريقة تُرقم الاستشهادات ترقيما مسلسلاً لكل فصل على حده، على أن تُكرر الأرقام بطريقة تتابعية عند نهاية كل فصل في صفحة مستقلة.
- نهاية البحث: وتشبه هذه الطريقة طريقة الترقيم المستقلة لكل فصل، إلا أن أرقام الإحالات ترقم ترقيما تتابعياً لكل فصول البحث (1، 2، 3، ... إلخ) وتوضع أرقام الاستشهادات في قائمة مراجع في نهاية البحث.

وسيعتمد الباحث في هذه الدراسة على الطريقة الثالثة حيث غالبا ما تقتصر الطريقة الأولى على بيانات ببليوجرافية مختصرة لا تفي بالبيانات المطلوبة لإجراء هذه الدراسة، وبالتالي اعتمد الباحث على الطريقة الثالثة وقام بتحليل القوائم الببليوجرافية الموجودة نهاية كل بحث.

- **القياسات الببليومترية:**

يُعتبر العد المباشر للاستشهادات (Direct Citation Counting) من القياسات الببليومترية التي تعنى باستخراج عدد الاستشهادات الواردة على وثيقة معينة أو مؤلف معين أو دورية في فترة زمنية محددة. ويشتمل على **القياسات التالية:**

[11] عامر قنديلجي، أسماء النعيمي (1999). " مصادر المعلومات المستخدمة في بحوث مجلة العلوم القانونية: دراسة تحليلية" المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج5، ع2،1. ص ص 18-29.
[12] محمد محمد النجار. مصدر سابق.

1- معامل التأثير (Impact Factor) هو معيار يعطي دلالة مهمة عن مكانة المجلة العلمية ومدى استخدام البحوث المنشورة بها في البحث العلمي من قبل الباحثين من خلال الإشارة لهذه البحوث وتوثيقها في المجلات. ويُحسب بقسمة عدد الاستشهادات التي اعتمدتها دورية معينة (في السنة الحالية) من مقالات منشورة في دوريات أخرى خلال السنتين السابقتين على مجموع المقالات المنشورة في هذه الدورية خلال نفس السنتين السابقتين.

2- الكشاف الفوري (Immediacy Index) هو مقياس لمعدل سرعة الاستشهاد بمقالات دورية معينة خلال نفس الفترة الزمنية التي نشرت فيها مقالات تلك الدورية. ويُحسب معامل الكشاف الفوري: قسمة عدد الاستشهادات بالمقالات المنشورة في السنة المطلوبة على عدد المقالات المنشورة في تلك السنة.

3- قياس منتصف عمر الاستشهاد (Cited Half-life)[13]: يهدف هذا المقياس إلى معرفة مستوى حداثة معلومات دورية معينة من خلال حساب سنوات النشر للاستشهادات الواردة في تلك الدورية.ويُحسب منتصف عمر استشهادات مقالات دورية معينة بداء من السنة الحالية وترتب تاريخيا حسب السنوات السابقة، ثُم جمع استشهادات كافة السنين، و استخراج النسبة المئوية لاستشهادات كل سنة، ثُم البدء من استشهادات السنة الحالية وجمع الاستشهادات لغاية النسبة المئوية50% أو ما قبلها، وتُمثل السنوات الداخلة ضمن نسبة 50% للاستشهادات معامل منتصف عمر الاستشهاد لتلك الدورية

4- الاستشهاد المرجعي الذاتي للمؤلف (Self-citation): وهو استشهاد مؤلف معين بأعماله.

- **الدراسات السابقة:**

وجد الباحث العديد من الدراسات المشابهة لموضوع هذه الدراسة، منها ما تشابه معها في طريقة المعالجة واستخدام المنهج الببليومتري وتحليل الاستشهادات المرجعية، ومنها ما تشابها معها من حيث تغطيتها لمقالات الدوريات كمصدر للتحليل، ومنها أيضا ما تشابها معها في التغطية الموضوعية لمجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومن بين هذه الدراسات:

دراسة هشام عباس 14 على مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود ،حيث قام الباحث بإجراء دراسة ببليومترية على البحوث المنشورة بمجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود للوقوف على خصائص وسمات بحوث المجلة، والتعرف على إنتاجية المؤلفين والتأليف المشترك، وقياس مدى التشتت الموضوعي واللُغوي للإنتاج الفكري، واستخدم الباحث منهج الدراسات الببليومترية وغطت الدراسة (300) مقالة منشورة بالمجلة. من أهم نتائج هذه الدراسة أن نسبة المقالات العربية بلغت 96.64 %، وأن 10.92% من المؤلفين ساهموا بكتابة مقالتين، حيث بلغت نسبة المقالات التي كتبها كل مؤلف 0.99 % مقالا لكل كاتب. وبلغ عدد مؤلفي القمة 4 مؤلفين يمثلون 1.32 % من مجموع المؤلفين وأن أكثر المؤلفين إسهامًا في المجلة هم المتخصصون في اللغات، وأقلهم إسهامًا المتخصصون في العلوم السياسية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه الموضوعي للمقالات كان غير متوازن، حيث نجد تفوق موضوعات الآداب واللغة على بقية الموضوعات الأخرى، ولم يحظ التأليف المشترك باهتمام كبير، حيث لم يوجد إلا مقالة واحدة اشترك فيها أكثر من مؤلف.

---

[13] جاك ميدوز (1979) . أفاق الاتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا. ا ترجمة حشمت قاسم لقاهرة: المركز العربي للصحافة.

14 هشام عبدالله عباس (1990) " المجلات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية: دراسة ببليومترية على مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود" ***عالم الكتب***، مج 11ع 3 ص ص 331-340.

وسعت دراسة **مؤيد الحميضي** 15 إلى التعرف على خصائص مصادر المعلومات المستخدمة في رسائل الماجستير لمجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من العام(1410- 1425 هـ) وغطت الدراسة 81 رسالة ماجستير مجازة من ثلاث جامعات سعودية، وقد وصل عدد الاستشهادات المرجعية في تلك الرسائل إلى ما يزيد عن 6 آلاف استشهاداً ما بين اللغة العربية واللغات الأجنبية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج سيطرة المصادر التقليدية بنسبة تجاوزت 98%، وأن الكتب هي أكثر مصادر المعلومات المستخدمة بنسبة زادت عن 50%، وأن نسبة التأليف الفردي هي الغالبة على المصادر المستشهد بها حيث بلغت نسبتها 86%، وأظهر التوزيع الزمني أن نسبة 51% من المصادر المستشهد بها منشورة في الفترة من 1980-1989. وأظهرت نتائج التوزيع الموضوعي أن موضوعات الخدمات المكتبية، وتقنية المعلومات، والمكتبات المتخصصة استحوذت على 54% من موضوعات المصادر المستشهد بها في الرسائل موضوع الدراسة.

وأجرى فيصل.[16] دراسة بعنوان (**الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عالم الكتب: دراسة ببليومترية)** ستخدماً التحليل الببليومتري، وبتحليل مصادر الاستشهادات المرجعية للدراسات المتخصصة في المكتبات والمعلومات التي تغطي من عام 1980إلى 1990، وقد حوت 79 دراسة بلغ مجموع استشهاداتها (1745) استشهادًا. ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :أن ثلثي الاستشهادات تقريبًا بالعربية والباقي بالإنجليزية ونحو 1 % بالفرنسية والألمانية والإيطالية والروسية والتركية. أما أماكن النشر فلقد كانت مركزة على الولايات المتحدة الأمريكية ومصر والمملكة العربية السعودية والعراق ولبنان وإنجلترا. واحتلت الكتب المرتبة الأولى بين أوعية المعلومات ثم المقالات فالتقارير فالأطروحات ففصول الكتب ثم بحوث المؤتمرات .أما من الناحية الموضوعية تبين أن الاستشهادات توزعت على (138) موضوعًا مختلفًا منها (81) موضوعًا في المكتبات والمعلومات، وتوزع الباقي بين موضوعات: الإنسانيات، والعلوم الاجتماعية، والعلوم التقنية .

- **التوزيع الكمي للمقالات والاستشهادات:**

يهتم هذا المحور بدراسة التوزيع الكمي للمقالات المنشورة في مجلة المختار للعلوم الإنسانية من حيث عدد المقالات، ونصيب كل عدد من هذه المقالات ، وعدد الاستشهادات ونسبتها في كل عدد .

جدول رقم (1) التوزيع الكمي للمقالات والاستشهادات

رقم العدد	عدد المقالات	النسبة	عدد الاستشهادات	النسبة
1	12	%3.2	198	2%
2	6	%1.6	83	%0.8
3	10	%2.6	349	%3.5
4	8	%2.1	134	%1.3
5	10	%2.6	171	%1.7
6	9	%2.3	202	%2

15 مؤيد سليمان بن عبدالله الحميضي (1425 هـ) .. تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام 1410-1425 هـ . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

16 فيصل عبدالله الحداد (1993) " الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عالم الكتب: دراسة ببليومترية." عالم الكتب، مج 14 ع4 ، ص 94.

%2.4	230	%2.1	8	7
%2.3	228	%2.6	10	8
%2	198	%2.6	10	9
%2.3	224	%2.6	10	10
% 1.9	190	%2.1	8	11
%4	395	%2.3	9	12
%1.7	168	%1.8	7	13
%1.8	179	%2.1	8	14
%2.6	259	%2.1	8	15
%2.5	247	%2.3	9	16
%2.3	224	%2.1	8	17
%2.1	208	%2.1	8	18
%4.1	410	%2.1	8	19
%5.5	550	%4.7	18	20
%3.9	391	%3.9	15	21
%4	396	%3.9	15	22
%4.8	471	%4.2	16	23
%4.4	438	%4.2	16	24
%5.2	518	%6.3	24	25
%3.8	378	%4.2	16	26
%6.9	689	%8.1	31	27
%7.9	787	%6.3	24	28
%5.6	556	%5.7	22	29
%4.7	464	%5.2	20	30
100%	**9935**	**100%**	**383**	**المجموع**

من بيانات الجدول السابق نلاحظ بوضوح أن عدد المقالات المنشورة بمجلة المختار للعلوم الإنسانية والبالغ مجموعها 383 مقالاً، نُشرت في ثلاثين عدداً، يتفاوت توزيع عدد المقالات من عدد لأخر، فنلاحظ أن أكبر عدد من المقالات نُشر في العدد رقم 27 ، حيث بلغ 31 مقالاً مثلت نسبة 8.1% من إجمالي عدد المقالات التي نشرتها المجلة. في حين نجد أن عدد المقالات المنشورة في العدد الثاني بلغ فقط 6 بحوث، وبنسبة 1.6% ، وهي نسبة قليلة جدا قياسا بعدد المقالات المنشورة في العدد 27 . وربما يرجع السبب انخفاض عدد المقالات في العدد الثاني لكون المجلة مازالت في بدايتها الأولى، على عكس الأعداد التي صدرت في سنوات لاحقة بدأت فيها المجلة تنتشر بين أوساط الباحثين في الجامعة وخارجها ووجدت بحوثهم طريقها إلى النشر فيها. وفي

العموم يمكن أن نلاحظ أن متوسط عدد المقالات في كل عدد يتراوح ما بين الـ 8 إلى 10 مقالات، مع بعض الاستثناءات في الزيادة والنقصان.

وبالنسبة لعدد الاستشهادات المرجعية في كل عدد والبالغ مجموعها 9935 استشهادا، نلاحظ أيضا تفاوتاً واضحاً، فبلغ في العدد الثامن والعشرون 787 استشهاداً، مثلت نسبة 7.9% من اجمالي الاستشهادات، بينما سُجل أقل عدد من الاستشهادات المرجعية في العدد الثاني أيضاً وبلغت فقط 83 استشهادا، بنسبة مئوية مقدارها 0.8%. وهذا أمر طبيعي قياساً إلى عدد المقالات المنشورة في هذين العددين، والذي بلغ 24 بحثاً في الحالة الأولى، و 6 بحوث في الحالة الثانية. وليس هذا السبب الوحيد لتفاوت عدد الاستشهادات من عدد لأخر، فاختلاف موضوعات المقالات المنشورة في كل عدد لا يمكن إغفال دورها في زيادة أو نقصان عدد الاستشهادات المرجعية، كما أن التفاوت قد يكون من باحث لأخر، بل ربما يصل التفاوت في عدد الاستشهادات بين مقالين للباحث الواحد.

- **التوزيع الموضوعي للمقالات:**

من خلال حصر وتحليل المقالات المنشورة بأعداد مجلة المختار للعلوم الإنسانية تم توزيع هذه المقالات إلى مجالات موضوعية يعكسها الجدول التالي:

جدول رقم (2) التوزيع الموضوعي للمقالات

الموضوع	عدد المقالات	النسبة	عدد الاستشهادات	النسبة
لغة عربية	89	%23.2	2167	%21.8
تاريخ	51	%13.3	1874	%18.9
علم اجتماع	37	%9.7	774	%7.8
جغرافيا	35	%9.1	676	%6.8
تخطيط تربوي	29	%7.6	888	%8.9
علم نفس	24	%6.3	852	%8.6
شريعة إسلامية	18	%4.7	630	%6.3
أثار	18	%4.7	404	%4.1
قانون	17	%4.4	348	%3.5
لغة إنجليزية	17	%4.4	293	%2.9
فلسفة	14	%3.7	296	%3
إعلام	11	%2.9	358	%3.6
مكتبات ومعلومات	9	%2.3	89	%0.9
اقتصاد	5	%1.3	133	%1.3
علوم سياسية	3	%0.8	46	%0.5
فنون وعمارة	2	%0.5	48	%0.5

سياحة	2	%0.5	39	%0.4
محاسبة	1	%0.3	11	%0.1
علوم بيئة	1	%0.3	9	%0.1
المجموع	383	%100	9935	%100

من بيانات الجدول السابق نلاحظ أن موضوع اللغة العربية يأتي في مقدمة موضوعات المقالات المنشورة بالمجلة، حيث بلغ عددها 89 مقالاً مثلت 32.2% من إجمالي المقالات، وكذلك عدد الاستشهادات البالغ 2167 استشهاداً من أصل 9935 استشهاداً مرجعياً. ولعل كثرة الاستشهادات المرجعية التي حصل عليها موضوع اللغة العربية لا يرجع فقط لكثرة عدد مقالات تخصص اللغة العربية وإنما يعزى أيضا لغزارة الاستشهادات المستخدمة في بحوث تخصص اللغة العربية حيث وصلت في بعض المقالات إلى 148 استشهاداً. أما أقل التخصصات نشراً في مجلة عمر المختار للعلوم الإنسانية جاء موضوعي المحاسبة وعلوم البيئة بعدد مقالة واحدة لكل تخصص، مثلت 0.3% لكل تخصص، وكان عدد الاستشهادات في المحاسبة 11 استشهاداً، وفي مجال علوم البيئة 9 استشهادات فقط.

وربما يرجع السبب في انخفاض عدد المقالات المنشورة بالمجلة في هذين التخصصين (بالإضافة لتخصصات السياحة، والفنون والعمارة، والعلوم السياسية، والاقتصاد) إلى أن هذه التخصصات ليست ضمن تخصصات العلوم الإنسانية. أما ارتفاع معدل الإنتاجية في مجالات اللغة العربية والتاريخ وعلم الاجتماع والجغرافيا فربما يُعزى لكثرة أعضاء هيئة التدريس بهذه الأقسام لكونها أقسام قديمة في الجامعة قياساً بأقسام أخرى أحدث في إنشائها بالجامعة وبالتالي لا يوجد بها العدد نفسه من أعضاء هيئة التدريس كقسم المكتبات والمعلومات، وقسم الإعلام اللذان يعتبران من الأقسام الحديثة والتي لا يوجد بها عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس.

- **التوزيع اللُغوي للمقالات:**

بتحليل المقالات موضوع الدراسة أتضح هيمنة اللغة العربية على المقالات المنشورة بالمجلة، حيث بلغ عددها 357 مقالة من أصل 383 مقالة، مقابل 26 مقالة فقط منشورة باللغة الإنجليزية، ومثلت نسبة 7% من إجمالي المقالات. بينما لم يُنشر أي مقال أخر بغير هاتين اللغتين. وبمراجعة المقالات أتضح أن كل المقالات المنشورة باللغة الإنجليزية هي في تخصص اللغة الإنجليزية باستثناء مقالة واحدة في تخصص علم الاجتماع. وربما يكون ذلك طبيعيا في مجال الإنسانيات حيث أن اللغة العربية هي اللغة الأساسية في التدريس والبحث، والجدول التالي يبين اللغات التي نُشرت بها المقالات.

جدول رقم (3) التوزيع اللغوي للمقالات

اللغة	عدد المقالات	النسبة
العربية	357	%93
الإنجليزية	26	%7
المجموع	383	%100

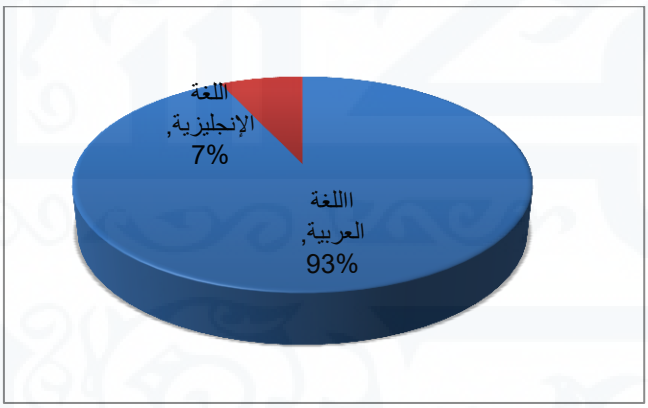

شكل رقم (1) التوزيع اللغوي للمقالات

- **معدل إنتاجية الباحثين:**

يهدف هذا التوزيع إلى معرفة أكثر الباحثين إنتاجا للمقالات، ويؤكد لوتكا[17] أنه في أي مجال موضوعي في فترة زمنية معينة يوجد عدد قليل من الباحثين يهيمنون على الإنتاج الفكري في مجالهم فنجدهم ينتجون عدد كبير من البحوث، وفي المقابل فإن هناك عدد كبير من الباحثين ينتج كل منهم مقالة واحدة أو مقالتين، ولذلك سمي القانون الذي يعكس هذه الظاهرة والذي وضعه لوتكا بقانون المربع المعكوس. ولمعرفة واقع إنتاجية الباحثين العلميين من خلال ما نشروه من بحوث بمجلة المختار للعلوم الإنسانية تم التوصل إلى النتائج التي يعكسها الجدول التالي:

جدول رقم (4) معدل إنتاجية الباحثين

عدد المقالات	عدد الباحثين	مجموع المقالات لكل فئة	المجموع التراكمي	النسبة	النسبة التراكمية
9	1	9	9	%2.4	%2.4
7	1	7	16	%1.8	%4.2
6	4	24	40	%6.3	%10.5
5	2	10	50	%2.6	%13.1
4	13	52	102	%13.6	%26.7
3	16	48	150	%12.5	%39.2
2	42	84	234	%21.9	%61.1
1	149	149	383	%38.9	%100
المجموع	228	383		%100	

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن العدد الإجمالي للباحثين الذين نشروا بحوثاً بمجلة المختار للعلوم الإنسانية بلغ عددهم 228 باحثاً، كما نلاحظ أن هناك توافق بين ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة وبين قانون لوتكا للإنتاجية العلمية، حيث نجد أن باحث واحد أنتج 9 مقالات وباحث واحد

[17] قانون لوتكا= Lotka's law متاح على: http://www.elshami.com/Terms/L/Lotka's%20law.htm

أيضا أنتج 7 مقالات، في حين 149 باحثاً أنتج كل منهم مقالة واحدة، و42 باحثاً أنتج كل منهم مقالتين، كما يتبين من بيانات الجدول السابق أن مجموع ما أنتجه 37 باحثاً بلغ 150 مقالاً، بمعنى أن 16.2% من المؤلفين أنتجوا 39.2% من مجموع المقالات. وفي المقابل نجد ان 191 باحثاً أنتجوا 233 مقالاً، أي أن 83.8% من المؤلفين أنتجوا فقط 60.8%.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المؤلفين إنتاجية هو عبدالفتاح رجب حمد بو لبيض بـ 9 مقالات في تخصص التاريخ، يليه فرج هويدي محمد في مجال التخطيط التربوي بـ 7 مقالات.

- **التأليف المُشترك:**

يعتبر البعض أن التأليف المشترك دليل على وجود بحث علمي جاد يعتمد على جهود جماعية وفرق بحث منظمة، ولكن عند النظر إلى الدراسات العربية – خصوصا – يلاحظ تفوق التأليف الفردي بكثير عن التأليف المشترك ويرجع البعض السبب في ذلك إلى رغبة المؤلفين العرب في الترقية العلمية والبعض يرجعه إلى " عدم القناعة لدى المؤلف العربي في إنتاج الأعمال المشتركة إضافة إلى عدم وجود تشجيع من الجهات العلمية والأكاديمية للمؤلفين العرب في المجال لإنتاج البحوث المشتركة"[18]

جدول رقم (5) نمط التأليف

نمط التأليف	العدد	النسبة
فردي	356	%92.9
باحثان	26	%6.8
أكثر من باحثين	1	%0.3
المجموع	83	%100

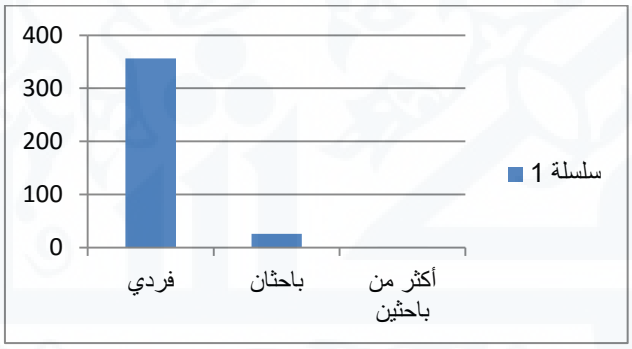

شكل رقم (2) نمط التأليف

وباستعراض بيانات الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن النسبة الأكبر هي للتأليف الفردي، حيث بلغت 92.9% بعدد 356 مقالاً، مقابل 26 مقالاً أشترك في تأليفها باحثين مثلت نسبة 6.8%، ومقالة واحدة فقط أشترك في تأليفها أكثر من باحثين. وربما يرجع السبب في ارتفاع معدل التأليف الفردي إلى أن أغلب البحوث المنشورة هي لأغراض الترقية العلمية، وغالباً لا تُقبل البحوث المشتركة لترقية أكثر من باحث واحد للمقالة الواحدة. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى سبب أخر يتعلق بطبيعة مجال العلوم

[18] عبدالكريم الزيد. مصدر سابق

الإنسانية، فقد أشار المصري[19] في دراسته عن التأليف الفردي والمشترك إلى أن التأليف المشترك يزداد في العلوم التطبيقية بينما يقل في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- **الاستشهاد الذاتي:**

يهتم هذا المحور بمعرفة مدى اعتماد المؤلف على مقالاته في نشر إنتاجه الفكري، ويفهم من هذا التوجه هو "دعم أو تعديل أو تصحيح النتائج التي سبق تقريرها في بحث سابق " [20]

ويمكن فهم هذا التوجه أيضا بطريقة أخرى وهي " قلة الاتصال والاستفادة من الخبرات السابقة للمؤلفين؛ فهي تتسبب في انغلاق المؤلف على نفسه، وعدم استفادته من تجارب الآخرين"[21] والجدول التالي يبين كثافة الاستشهاد الذاتي في المقالات موضوع الدراسة:

جدول رقم (6) الاستشهاد الذاتي

نمط الاستشهاد	العدد	النسبة
ذاتي	148	%1.5
غير ذاتي	9787	%98.5
المجموع	9935	%100

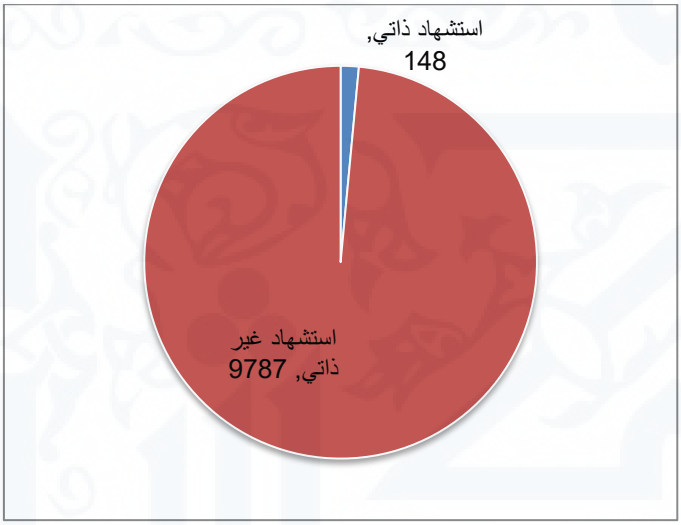

شكل رقم (3) الاستشهاد الذاتي

من بيانات الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الاستشهاد الذاتي بلغت 1.5%، فمن ضمن 9935 استشهاداً هناك 148 استشهاداً هي عبارة عن استشهاد مؤلفين ببحوث سابقة لهم، وربما يعزى ذلك لغزارة الإنتاج الفكري لهؤلاء الباحثين، أو قد يكون السبب راجع لانغلاقهم وتقوقعهم الفكري وعدم الانفتاح على زملائهم في المجال، أو ربما يكون السبب من باب الدعاية لبحوثهم السابقة ومحاولة جعلها حية.

[19] محمد المصري (1981)." الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث" عالم الكتب، مج3، ع3(1981) ص ص 369-376.
[20] هشام عبدالله عباس. مصدر سابق.
[21] هيفاء علي العمر (2004) دراسة خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة).

- **التوزيع النوعي للمصادر المستشهد بها:**

من خلال هذا المحور يمكن الوقوف على التوزيع النوعي للمصادر المستخدمة في مجال العلوم الإنسانية من خلال معرفة أكثر الأوعية المستشهد بها وقد تم تقسيم الأوعية في الاستشهادات المرجعية إلى عدة أنواع رئيسة يعكسها الجدول التالي:

جدول رقم (7) التوزيع النوعي لمصادر المعلومات المستشهد بها

الشكل	العدد	النسبة
الكتب	6153	%61.9
الدوريات	1331	%13.4
الموسوعات والمعاجم	764	%7.7
الرسائل العلمية	474	%4.8
وثائق ومخطوطات	272	%2.7
أعمال مؤتمرات	240	%2.4
مصادر إلكترونية (انترنت)	229	%2.3
تقارير	221	%2.2
قرارات وقوانين وتشريعات	139	%1.5
الأدلة والأطالس	112	%1.1
المجموع	9935	%100

شكل رقم (4) التوزيع النوعي للمصادر المستشهد بها

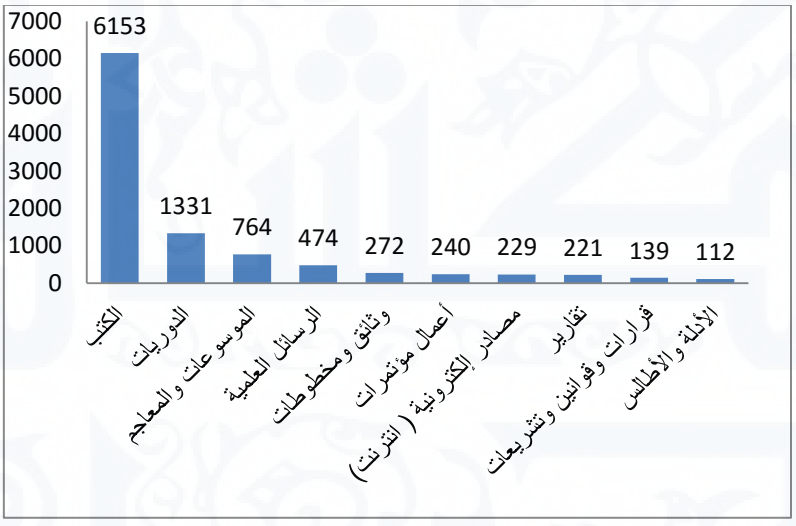

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن الكتب هي أكثر أوعية المعلومات استخداماً، حيث بلغت نسبتها 61.9% وهي نسبة مرتفعة جدا قياساً بالأشكال الأخرى، حيث سجلت الأدلة والأطالس والقرارات والقوانين والتشريعات نسبة منخفضة جدا لم تصل إلى 2%. أما الدوريات فبالرغم من

احتلالها للترتيب الثاني بعد الكتب إلا أن نسبتها تبقى ضعيفة حيث بلغت 13.4% . وربما يرجع السبب في انخفاض نسبة الدوريات إلى طبيعة مجال الإنسانيات الذي لا يعتمد بدرجة كبيرة على مقالات الدوريات على عكس العلوم البحتة والتطبيقية. كما نلاحظ من الجدول السابق أيضاً أن نسبة الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية متدنية جداً حيث بلغت النسبة فقط 2.3%. %. وربما يرجع السبب في ذلك إلى توفر المصادر المطبوعة التي تغطي مجالات العلوم الإنسانية، كما أنه في بعض الحالات يتم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دون الإشارة لذلك، خاصةً في حالة المصادر المحولة ضوئياً من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني والتي يتم إتاحتها على شبكة الانترنت فيكتفي الباحث بذكر بياناتها الببليوجرافية الأصلية دون ذكر بيانات الموقع الإلكتروني الذي أُتيحت من خلاله.

التوزيع اللغوي للمصادر المستشهد بها:

جدول رقم (8) التوزيع اللغوي للمصادر المستشهد بها

اللغة	العدد	النسبة
العربية	8206	%82.6
الإنجليزية	1720	%17.3
الفرنسية	9	%0.1
المجموع	9935	%100

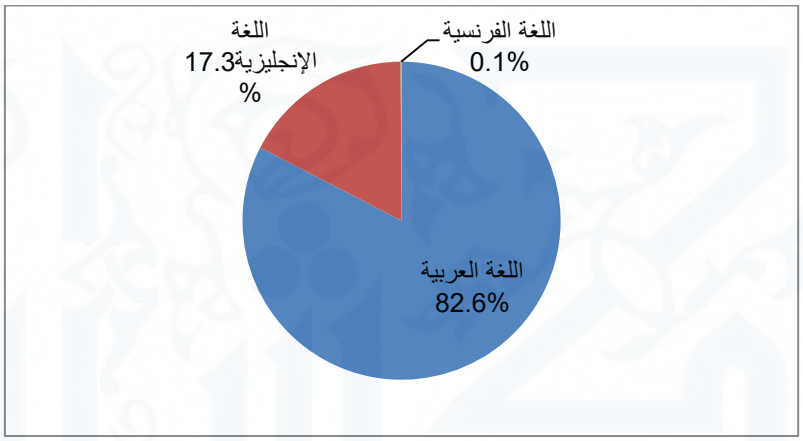

شكل رقم (5) التوزيع اللغوي للمصادر المستشهد بها

من بيانات الجدول نلاحظ هيمنة اللغة العربية على المصادر المستشهد بها في البحوث المنشورة بالمجلة موضوع الدراسة، حيث بلغت 8206 مصدراً مثلت نسبة 82.6% مقابل 17.3% للغة الإنجليزية، و 0.1% فقط للغة الفرنسية. وربما يكون هذا التوزيع طبيعياً في مجال العلوم الإنسانية التي تعتمد في أغلب موضوعاتها على اللغة العربية في التدريس والبحث، وأيضا بالرجوع للتخصصات الموضوعية للبحوث المنشورة في هذه المجلة نجد أن تخصصي اللغة العربية والتاريخ هما الأكثر وبالتالي زاد من احتمال استخدام البحوث المنشورة باللغة العربية. كما نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة اللغة الفرنسية تكاد لا تُذكر 0.1%.

التوزيع الزمني للمصادر المستشهد بها:

لمعرفة التوزيع الزمني للمصادر المستشهد بها تم توزيع المصادر في فئات زمنية تمثل كل منها عشرة سنوات، من العقد الحالي، حتى العقد الرابع من القرن الماضي، فيما صنفت المصادر المنشورة قبل هذه التاريخ في فئة واحد مفتوحة تمثل كل ما هو منشور قبل 1940م، وأيضا وضعت فئة للمصادر التي تفتقر لتواريخ النشر.

جدول رقم (9) التوزيع الزمني للمصادر المستشهد بها

السنوات	2010 فما فوق	2009-2000	1999-1990	1989-1980	1979-1970	1969-1960	1959-1950	1949-1940	قبل 1940	بدون تاريخ	المجموع
العدد	835	2474	2166	1262	815	566	308	89	119	1301	9935
النسبة المئوية	8.4 %	24.9 %	21.8 %	12.7 %	8.2 %	5.7 %	3.1 %	0.9 %	1.2 %	13.1 %	%100

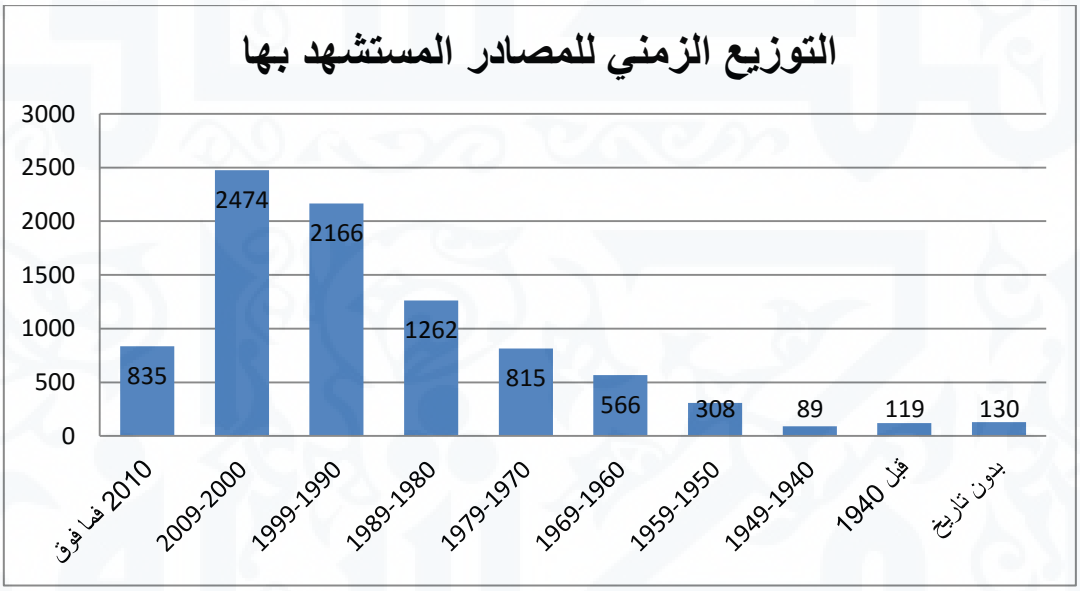

شكل رقم (6) التوزيع الزمني للمصادر المستشهد بها

من الجدول السابق نلاحظ أن أكبر نسبة (الربع تقريباً) من المصادر المستشهد بها منشورة في العقد السابق 2009-2000 حيث بلغت 24.9%، أما أقل فترة زمنية فكانت العقد الرابع من القرن الماضي، حيث كانت نسبة المصادر المنشورة في هذه الفترة 0.9% في حين بلغت نسبة المصادر المنشورة قبل هذه الفترة 1.2% وهي فترة مفتوحة النهاية الصغرى، وقد سُجل أقدم مصدر في هذه الفترة بتاريخ 1887م . كما تبين من نتائج الدراسة أن 13.1% من المصادر المستشهد بها تفتقر لتواريخ النشر، وهذا قد يكون راجع لعدم وجود التاريخ في المصدر المستشهد به أصلاً، أو لعدم تسجيله من قبل الباحث المستشهد به. وبصفة عامة يمكن ملاحظة أن هناك عدد كبير من المصادر المستشهد بها تواريخ نشرها قديمة، ولعل ذلك راجع لطبيعة مجال العلوم الإنسانية بما فيها من تخصصات كاللغة العربية والتاريخ والآثار والفلسفة وغيرها من المجالات الموضوعية التي تعتمد بدرجة كبيرة على أمهات الكتب والمخطوطات والوثائق التاريخية.

- **النتائج:**

من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية تم استخلاص النتائج التالية:

1. بلغ عدد البحوث المنشورة في مجلة المختار للعلوم الإنسانية 383 بحثا منشوراً في 30 عدداً، وبلغ عدد الاستشهادات المرجعية 9935 استشهاداً.
2. هناك تفاوت واضح في عدد البحوث المنشورة في كل عدد من المجلة، حيث بلغت 31 بحثاً في العدد 27 في حين بلغت 6 بحوث فقط في العدد الثاني.
3. هناك تفاوت أيضاً في عدد الاستشهادات المرجعية من عدد لآخر، فبلغت 787 استشهادا في العدد الثالث والعشرون، من أصل 9935 استشهاداً، ومثلت 7.9% . بينما سُجل أقل عدد من الاستشهادات في العدد الثاني، حيث بلغت فقط 83 استشهادا، بنسبة 0.8%.
4. أحتل موضوع اللغة العربية المرتبة الأولى من حيث عدد البحوث بـ 89 بحثاً، مثلت 32.2% من إجمالي البحوث المنشورة بمجلة المختار للعلوم الإنسانية. وأيضا من حيث عدد الاستشهادات المرجعية البالغ 2167 استشهاداً. بينما جاءت تخصصات المحاسبة وعلوم البيئة في المرتبة الأخيرة من حيث عدد البحوث المنشورة بواقع بحث واحد في كل مجال .
5. اللغة العربية هي لغة النشر الأساسية حيث مثلت البحوث المنشورة باللغة العربية 93% من إجمالي البحوث، مقابل 7% فقط للغة الإنجليزية، وعدم نشر أي بحث بلغات أخرى.
6. هناك توافق بين ما توصلت إليه الدراسة بخصوص إنتاجية الباحثين، وبين فرضية لوتكا.
7. بلغ عدد الباحثين الذين نشروا بحوثاً بمجلة المختار للعلوم الإنسانية 228 باحثاً،
8. بلغ أكبر عدد بحوث منشورة لباحث واحد 9 بحوث، يليه 7 بحوث. وهناك 149 باحثاً نشر كل منهم بحث واحد، و 42 باحثاً نشر كل منهم بحثين.
9. التأليف الفردي هو النمط السائد في البحوث المنشورة بمجلة المختار للعلوم الإنسانية، حيث بلغت نسبته 92.9% ، في حين بلغت نسبة البحوث التي أشترك في تأليفها باحثان 6.8%. ولم تسجل حالة تأليف جماعي لأكثر من باحثين إلا في بحث واحد فقط.
10. بلغ عدد الاستشهادات الذاتية 148 استشهاداً، مثلت نسبة 1.5%.
11. الكتب هي أكثر أوعية المعلومات استخداما، حيث بلغت نسبة الاستشهاد بها 61.9%، وفي المرتبة الثانية مقالات الدوريات بنسبة 13.4% ،، وجاءت الأدلة والأطالس والقرارات والقوانين في المرتبة الأخيرة بأقل من 2% لهذه الأشكال مجتمعة.
12. مازال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ضعيف جدا حيث بلغت نسبة الاستشهاد به فقط 2.3%.
13. اللغة العربية هي لغة البحث في مجال العلوم الإنسانية حيث بلغ عدد المصادر العربية المستشهد بها 8206 مصدراً بنسبة 82.6% مقابل 17.3% للغة الإنجليزية، في حين كان نصيب اللغة الفرنسية فقط 0.1%.
14. ربع المصادر المستشهد بها 24.9% منشورة في العقد الماضي (2000-2009) يليه العقد الأخير من القرن الماضي (1990-1999) حيث بلغ عدد المصادر المستشهد بها والمنشورة في هذه الفترة 21.8%، أما أقل فترة فكانت العقد الرابع من القرن الماضي (1940-1949) بنسبة 0.9%.
15. يرجع تاريخ نشر أقدم مصدر مستشهد به إلى عام 1887م.
16. 13% من المصادر المستشهد بها تفتقد لتاريخ النشر.

- مصادر البحث:

1.أحمد محمد الشامي، وسيد حسب الله (1988) المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ.

2.جاك ميدوز(1979). أفاق الاتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا. ترجمة حشمت قاسم القاهرة: المركز العربي للصحافة.

3.حسن عبدالرحمن الشيمي (1998). المعلومات والتفكير النقدي. القاهرة: دار قباءَ للطباعة والنشر والتوزيع.

4.حسناء محمود محجوب (2009). قياسات المعلومات. القاهرة: دار الثقافة العلمية.

5.حمدي أبو الفتوح عطيفة (1996). منهجية البحث العلمي وتطبيقاته في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

6.عامر قنديلجي، أسماء النعيمي (1999). " مصادر المعلومات المستخدمة في بحوث مجلة العلوم القانونية: دراسة تحليلية" المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج5، ع2،1 ص ص 18-29

7.عبدالكريم الزيد. (1996) تحليل الاستشهادات المرجعية لمقالات الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات للفترة ما بين عامي 1988-1993. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية (رسالة دكتوراه غير منشورة)

8.فيصل عبدالله الحداد (1993) " الدراسات والاستشهادات المرجعية في مجلة عالم الكتب: دراسة ببليومترية." عالم الكتب، مج 14 ع4

9.قانون لوتكا= Lotka's law متاح على:

http://www.elshami.com/Terms/L/Lotka's%20law.htm

10.مبروكة عمر محيريق (2008) الدليل الشامل في البحث العلمي: مع تطبيقات عملية للإستشهادات المرجعية الورقية و الإلكترونية وفقا للمعايير الدولية ISO. APA. MLA.CM . القاهرة مجموعة النيل العربية.

11.محمد شاذلي، حبيب عبدالقادر (2013). الإنتاج الفكري للكتب الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات بالمكتبة الالكترونية جامعة النيلين :دراسة ببليومترية. متاح على الرابط:

http://shazly21.blogspot.com/2013/05/blog-post.htm

12..محمد غنيم (1997) الإنتاج الفكري المصري في مجال التربية 1950-1990 : دراسة ببليومرتية. القاهرة. جامعة القاهرة، كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة)

13.. محمد محمد النجار (2009). الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية. القاهرة: دار الثقافة العلمية.

14.حمد المصري (1981)." الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث" عالم الكتب، مج3، ع3 ص ص 369-376.

15.مؤيد بن سليمان بن عبدالله الحميضي (1425 هـ) تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام 1410-1425 هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة.)

16.هشام عبدالله عباس (1990) " المجلات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية: دراسة ببليومترية على مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود" ***عالم الكتب***، مج 11ع 3 ص ص 331-340.

17.هيفاء علي العمر (2004) . دراسة خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)

18. Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS).

متاح على: . http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_c.aspx#citation تاريخ الإتاحة 2016/4/10

19.Smith, Linda. (1981) Citation Analysis. Library Trends, pp 83-106.